تقرير رقم (5)

حالة الردع
في الكيان المؤقت

تاريخ الإصدار: 21 حزيران/ يونيو 2023

W.A.R.C
West Asia Research Center

حالة الردع

21-06-2023

W.A.R.C
West Asia Research Center

شكّلت عملية جنين ضربة قوية للكيان المؤقت، والتي تعرّض فيها جنوده لمجموعة من كمائن العبوات الناسفة أوقعت عددًا من القتلى والجرحى، ودمّرت أجزاء من المدرعات والآليات المصفّحة. وما كاد العدو الإسرائيلي يتلقّى صدمته الأولى القاسية، على الرغم من كل الإجراءات الأمنية المشدّدة التي يتّخذها في الضفة الغربية، حتى تعرّض لضربة ثانية بعد أقل من حوالي 24 ساعة، عبر عملية فردية قام بها شابان في مستوطنة "عيلي" الواقعة بين مدينتي نابلس ورام الله، واللذان أطلقا النار من سلاحي «M16»، على حارس أمن، وعدد من المستوطنين، ما أوقع أيضًا عددًا من القتلى والجرحى. أمام هذا الواقع، من ارتفاع وتيرة عمليات المقاومة الفلسطينية بالإضافة إلى رصد الكيان المؤقت لتحركات حزب الله على الجبهة الشمالية، والذي بات يشكّل تهديدًا وقلقًا لدى الإسرائيليين من احتمال اندلاع حرب في أي لحظة، عاد الحديث عن ضرورة إعادة الردع الذي منذ مدة وهو يتآكل بحسب تصريحات مسؤولين إسرائيليين، تآكل عكسته الصور لكل من الآليات المدمرة وعدد القتلى والجرحى الإسرائيليين أمام عجز أصحاب القرار عن اتخاذ خطوة التصعيد العسكري أو حتى الرد الفوري.

وفي هذه الورقة، خلاصة تحليلات الصحف العبرية رقم (5) حول تآكل الردع الاستراتيجي في الكيان المؤقت وتأثيره على المواجهة مع محور المقاومة، لا سيما المقاومة الفلسطينية.

الصحف العبرية:

- **ظاهرة العبوات توسعت: ليست ذكية، لكنها تستوجب التغيير-وعملية محدودة زمنيًا**

رون بن يشاي

موقع "واينت" – 19 حزيران 2023

يبدو أن أجهزة الأمن الإسرائيلية ليست الوحيدة التي طورت طرق القتال التي سمحت بحملات "إحباط" خاصة وناجحة جدًا، تقريبًا من دون خسائر في طرفنا. الفلسطينيون أيضاً، كما اتضح في أيلول/سبتمبر الأخير، طوروا طرق دفاع خاصة بهم للتصدي لحملات "الاقتحام العميق" التي يقوم بها الجيش و"الشاباك" و"الوحدات الخاصة" التابعة لـ "حرس الحدود".

يمكن الافتراض أن زرع العبوات بيد "المخربين" لن ينحصر في محاور الدخول والخروج من منطقة جنين والبلدات المحيطة بها، بل سيتوسع إلى محاور الحركة الأُخرى في شمال الضفة لإلحاق الضرر بالمركبات الإسرائيلية والركاب فيها. هذه الحقيقة تفرض على الجيش تطوير وتفعيل أدوات جمع المعلومات الاستخباراتية الاستباقية، والقيام بعمليات حركة على هذه المحاور عموماً، وفي مخيم اللاجئين ومدينة جنين خصوصًا.

إن ظهور العبوات وانتشارها الواسع على الأرض يبرر حملة واسعة، ولكن يجب أن تكون محدودة، وتستند إلى استخبارات مفصلة ودقيقة تسمح بالوصول إلى المختبرات التي تصنع المتفجرات، وإلى مخازن المركبات الإلكترونية ومخزون المواد المتفجرة الصالحة الموجودة في المخيم ومدينة جنين والمناطق المحيطة. هذا لن يمنع كلياً تصنيع العبوات وزرعها، لكن من المؤكد أنه يمكن أن يقلل الظاهرة ويعيد إلى الجيش حرية الحركة التي باتت محدودة، مؤخراً، بسبب العبوات، كما اتضح صباح أمس.

- **حكومة نتنياهو والمستوطنون يضغطون من أجل عملية الضفة الغربية، لكن الجيش الإسرائيلي متردد**

عاموس هرئيل

هآرتس – 19 حزيران 2023

وسط ضغوط من كبار ضباط المستوطنين الإسرائيليين والاشتباكات العنيفة في جنين يوم الاثنين، تدرس حكومة نتنياهو وحلفاؤها استيلاء قوات الأمن على المنطقة. ويعبر الشاباك عن دعمه الحذر لهذه الخطوة، خوفًا من انتشار فوضى جنين جنوبًا.

- **لا تسمحوا للضفة بأن تصبح غزة**

يوسي يهوشع

يديعوت أحرنوت – 20 حزيران 2023

المشكلة هي أنه في ظل هذا المعدل لتطوير إنتاج الشحنات، قد يجد الجيش الإسرائيلي نفسه مضطرًا للدخول مع ناقلات الجنود المدرعة المحمية، كتلك المخصصة للبنان وغزة.

الصور التي خرجت أمس من جنين ضارة للردع الإسرائيلي.. لقد أخذ سكان جنين صورًا لأنفسهم وهم يحملون ما تبقى من أجزاء الآليات التي تم استهدافها وبقيت في الميدان، ومن الواضح تمامًا أن أي فشل سيكون دافعًا على الاستمرار بمثل ذلك.

- **غياب الردع شمال الضفة الغربية يُحرض باقي الساحات – ترجمة الهدهد**

يواب ليمور

إسرائيل اليوم – 21 حزيران 2023

الهجمات في شمال الضفة قد رفعت رأسها في الأشهر 18 الماضية، ولا سيما منذ بداية عام 2023، يضاف إلى ذلك الكم الجنوني في الأسلحة الموجودة بالميدان، سواء المعيارية أو المرتجلة المصنوعة محلياً، بما في ذلك العديد من العبوات الناسفة، كتلك التي انفجرت في العملية التي تعقدت في منطقة جنين. يضاف إلى ذلك التحريض الكبير من جانب المنظمات الفلسطينية وغياب سيطرة السلطة الفلسطينية، الأمر الذي أدى إلى حالة من الفوضى على الأرض.

صحيح أن المطروح على الجدول هو الحاجة إلى عودة فورية للأمن والشعور بالأمن في الضفة الغربية، لكن التدهور الأمني بالأشهر الماضية في جميع الجبهات يظهر أن من لا يُردع في شمالي الضفة سيتعرض للتحدي عاجلاً أم آجلاً.

- **إسرائيل تناقش عملية عسكرية واسعة النطاق في شمال الضفة الغربية**

يوني بن مناحيم

نيوز 1 العبري

يجب أن يستعيد الجيش الإسرائيلي السيطرة على مدن الفلسطينيين في شمال الضفة لفترة محدودة وإعادة بناء الردع، وفي هذه المدن هناك آلاف الأسلحة غير المشروعة وكميات هائلة من الذخيرة ومختبرات لإنتاج العبوات الناسفة.

- **هل سيطلق الجيش الإسرائيلي عملية كبرى في الضفة الغربية لاسترضاء الجناح الأيمن لإسرائيل؟**

عاموس هرئيل

هآرتس – 21 حزيران 2023

عملية أمس بمثابة نجاح تسجله حركة حماس في أعقاب أحداث جنين، وقد تؤدي العملية إلى محاولات لتقليدها، فيما سيزداد الضغط على الجيش الإسرائيلي لتقديم حلول واضحة لمواجهة هذه الهجمات، بعد أن أقنع سابقًا الحكومة الحالية والسابقة بأن عمليات الاعتقال وتكثيفها سيؤدي لمنع انتشار الهجمات، لكن في ضوء التوترات المتواصلة ربما يبحث عن حل آخر، قد يتمثل بعملية محدودة لقتل واعتقال وجمع الأسلحة، وما يأمله من ذلك هو فترة راحة مؤقتة.

المزيج الحالي للظروف، بوجود حكومة يمينية متطرفة تعتمد على المستوطنين، وضعف السلطة الفلسطينية لا سيما في شمال الضفة الغربية، لا يمكن أن يؤدي إلى الاستقرار.. يصبح الحفاظ على الاحتلال مهمة أكثر صعوبة ودموية بعد فترة طويلة، ومنذ نهاية الانتفاضة الثانية بدا فيها بشكل عام أن إسرائيل تستطيع الحفاظ على الوضع العام بأقل تكلفة.

- **زعيم مقابل سياسي**

جلعاد كاتس

معاريف – 21 حزيران 2023

يرافقنا الشعور بالعجز في الساعات التي تلي مثل هذه الهجمات. وبعد ذلك، بدلاً من صمت مدوي وبدلاً من صمت صارخ، نحصل على طقوس مستمرة ومهينة لخط من السياسيين، من اليمين واليسار، الذين يصرون على توضيح أن لديهم الحل الأمثل. لسوء الحظ، تعرضنا أيضًا لهذا المشهد المخزي أمس.

لا يتعين عليك أن تكون خبيرًا جيدًا لفهم أنه لا يمكنك الاكتفاء باستجابة محلية لهجوم شديد كما حدث بالأمس. القبض على الفرقة أو القضاء عليها ليس نهاية القصة للاستجابة الصحيحة والصحيحة. القبض على الإرهابيين أو قتلهم هو مجرد عرض ترويجي لبداية البداية.

من المهم العودة وتقديم التحركات المناسبة التي يمكن القيام بها في هذا الواقع المعقد، وهي التحركات التي من شأنها تحسين وضعنا على المدى الطويل وإلحاق الضرر بأعدائنا.

بدلًا من الكذب على أنفسنا حتى نشعر بالرضا، من الأفضل العودة إلى أرض الواقع. الحد الأقصى الذي يمكن تحقيقه في ظل الظروف الحالية هو إدارة الأزمات.

الهدف مختلف - ليس حلاً متخيلًا وغير عملي، ولكن الردع والردع مرة أخرى.

- **هل تفقد "إسرائيل" السيطرة على شمال الضفة؟**

أمير بار شالوم

زمان يسرائيل- 21 حزيران 2023

نتيجة العملية التي وقعت الإثنين الماضي في جنين، أُثيرت مرة أخرى التساؤلات عما إذا كانت "إسرائيل" تفقد السيطرة على شمال الضفة الغربية، حيث تحول مخيم اللاجئين في المدينة والأحياء المحيطة به خلال الأشهر الأخيرة من دخول سهل إلى دخول يتطلب قتالاً بالطريق إلى الهدف، وأثناء البقاء هناك وفي طريق العودة.\

- **المقاومة أصبحت أكثر فتكًا.. نحن بحاجة إلى "عمليات مركزة"**

رون بن يشاي

يديعوت – 21 حزيران 2023

الاستنتاج السابق جاء نتيجة الاستخدام المتزايد للعبوات المتفجرة وإطلاق النار على الطرقات، والرغبة في الثأر إلى جانب تآكل الردع، والشعور الفلسطيني بالنجاح، هما الخلفية للنشاط المسلح المتزايد الذي بدأ الليلة الماضية في هجوم من سيارة عابرة أسفر عن إصابة اثنين من الجنود واستمر حتى الثلاثاء بالهجوم القاتل على محطة بنزين عند مدخل مستوطنة "عيلي".

- **إسرائيل هيوم:**

هناك حاجة ماسة من أجل إعادة الأمن الفوري في الضفة الغربية، لكن التدهور الأمني في الأشهر الماضية في جميع الجبهات يظهر أن تراجع مستوى الردع في الضفة، يشجع على مزيد من الهجمات، وسيمنح جبهات أخرى ومنها حماس بغزة لقبول أي تحدي.

- **مراسل في قناة 11 العبرية:**

كشفت لجنة الشؤون الخارجية والدفاع عن حدث لا يمكن تصوره: قبل بضعة أسابيع، تسللت قوة من حزب الله إلى إسرائيل في هار دوف، ونصبت خيمتين داخل الأراضي السيادية للبلاد ونشرت قوة مسلحة. وقد استمر هذا حتى الآن وتقبل به الدولة / الجيش حاليًا يظهر تآكلًا شديدًا للردع الإسرائيلي في الشمال.